

اثر المراجعة المشتركة في الكشف عن التلاعب بالقوائم المالية: دراسة ميدانية

موسى نايف عميره اليساري

الملخص :

هدف البحث بشكل رئيسي إلى التعرف على دور المراجعة المشتركة في اكتشاف التلاعب في القوائم المالية، وتمثل مجتمع الدراسة في جميع موظفي الشئون المالية والمراجعة الداخلية في الشركات الصناعية والزراعية المسجلة في سوق العراق للأوراق المالية، إضافة إلى مكاتب المراجعة المرخصة في العراق، إضافة إلى أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة كلية الإدارة والاقتصاد جامعة بغداد وجامعة الكوفة، ونظراً لأن مجتمع الدراسة متباين ومتعدد الفئات (عضو هيئة تدريس، مراجع خارجي، مدير مالي، موظف حسابات، مراجع داخلي)، فإنه يتناسب معه العينة العشوائية الطبقية، وكان حجمها (٢٨٠) مفردة وقد اعتمد الباحث قائمة الاستقصاء كاداءة لجمع بيانات الدراسة، وبلغ عدد القوائم المستعادة والصالحة للتحليل ١٩٢ استبانة .

وخلصت نتائج الدراسة إلى ان هناك اهمية لتطبيق المراجعة المشتركة في البيئة العراقية وانها ستلعب دورا بارزاً في عملية اكتشاف التلاعب بالقوائم المالية بالشركات المسجلة في سوق العراق للأوراق المالية.

Abstract:

The main objective of the study is to identify the impact of the joint audit on the discovery of manipulation of the financial statements of companies registered in the Iraqi Stock Exchange. The researcher adopted the list of survey to obtain data from the employees of financial and internal audit in the industrial and agricultural companies registered in the Iraqi market for securities, in addition to the audited audit offices and faculty members of the accounting department, College of Management and Economics Baghdad University and Kufa.

The results of the study concluded that there was importance The application of the joint audit in Iraq and it will play a prominent role in the detection of manipulation of financial lists in the Iraqi market for securities. and there is a strong correlation between the joint audit and Fraud Detection .

أولاً: المقدمة:

تستمد مهنة المراجعة أهميتها من الدور الذي تؤديه في إضفاء الثقة والمصادقية على القوائم المالية والتي تُمكن مستخدميها وخاصة المستثمرين من اتخاذ القرارات الاستثمارية.

ومع زيادة حالات التلاعب والغش في القوائم المالية كان لا بد من البحث عن أساليب حديثة تتصدى لهذه الظاهرة ومن بين تلك الأساليب ما يطلق عليه (المراجعة المشتركة) التي يمكن أن تساهم في دعم قدرة المراجعين في اكتشاف حالات الغش المحتملة عند مراجعة القوائم المالية.

وفي ظل المراجعة المشتركة يجب أن تقتزن المسؤولية التضامنية بمسؤولية مكتب المراجعة عن الجزء المخصص له من الأعمال والذي قام بأدائه من المراجعة المشتركة، وتتعدد الأطراف التي تستفيد من المعلومات المنشورة في القوائم المالية لذلك تنبع أهمية توخي الحيطة والحذر ومراعاة الدقة عند إعداد وتجهيز البيانات الواردة بتلك القوائم، ونظراً لانفصال الملكية عن الإدارة كان لا بد من وجود طرف ثالث للتحقق من صحة المعلومات الواردة بتلك القوائم واكتشاف الغش والاحتيال بها.

ثانياً: مشكلة الدراسة:

في ظل المستجدات والتحويلات الراهنة في بيئة الاقتصاد العراقي وما تفرزه من متغيرات جديدة من أساليب وطرق التعاون والشراكة والاستثمار الاجنبي واعادة الاعمار وتبادل التجارب والخبرات بينه وبين الدول المتقدمة، واصدار تشريعات قانونية اقتصادية، ودخول الشركات في البلد لمرحلة المنافسة الشديدة مع دخول الشركات الاجنبية للبيئة العراقية ولتفعيل دور سوق العراق للأوراق المالية بإصدار قوانين وتعليمات جديدة وغيرها تتضمن الحاجة الماسة والملحة لحشد الجهود للتفاعل مع هذه المتغيرات التي تؤثر على هيكل مهنة المحاسبة لتعزيز قدرتها على مواجهه هذه التحديات⁽ⁱ⁾.

ومع تزايد حالات التلاعب المبلغ عنها في العراق والاضرار التي تسببها

موسى نايف حميد البساري

للشركات والمستثمرين، أصبح من المهم بشكل كبير الكشف عن مثل هذه الأنشطة الاحتمالية. الاحتمالية هو أحد أهم الأسباب لفشل العديد من الشركات ويسبب اضراراً كبيرة خاصة في أسواق رأس المال وذلك لأن المستثمرين والدائنين والمحللين الماليين تعتمد قراراتهم على البيانات المالية المتاحة، ويعد وجود بيانات مالية احتمالية للجمهور. في أسواق رأس المال تهديد كبير لثقة المستثمرين بالشركات ويؤثر على قراراتهم الاستثمارية(ii).

مما سبق فقد تمكن الباحث من صياغة مشكله الدراسة في السؤال الرئيسي الاتي:

- ما هو دور المراجعة المشتركة في اكتشاف التلاعب في القوائم المالية؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي عدد من الأسئلة الفرعية وتتمثل في الاتي:

١- ما مدى أهمية تطبيق المراجعة المشتركة في الشركات المسجلة في سوق العراق للأوراق المالية؟

٢- ما اثر المراجعة المشتركة على عملية اكتشاف الغش والتلاعب بالقوائم المالية في الشركات المسجلة في سوق العراق للأوراق المالية؟

ثالثاً: فرضيات الدراسة:

١- يوجد اختلافات معنوية ذات دلالة إحصائية بين اراء عينة الدراسة حول مدى أهمية تبني المراجعة المشتركة في الشركات المسجلة في سوق العراق للأوراق المالية.

٢- يوجد أثر معنوي للمراجعة المشتركة على عملية اكتشاف التلاعب بالقوائم المالية بالشركات المسجلة في سوق العراق للأوراق المالية.

رابعاً: أهداف الدراسة:

في ضوء ما سبق، فإن البحث يهدف بشكل رئيسي إلى التعرف على دور المراجعة المشتركة في اكتشاف التلاعب في القوائم المالية، ويتفرع من هذا الهدف الأهداف الفرعية الآتية:

١- ما أهمية تطبيق المراجعة المشتركة في شركات سوق العراق للأوراق المالية.
٢- التعرف إلى اثر المراجعة المشتركة على اكتشاف الغش والتلاعب بالقوائم المالية للشركات المسجلة في سوق العراق للأوراق المالية.

خامساً: أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في الآتي:

موسى نايف حميد البساري

١- **الأهمية العلمية:** يسهم هذا البحث في فتح آفاق جديدة للبحث التطبيقي لموضوع تأثير المراجعة المشتركة سواء في العراق أو خارجها وخصوصاً في الأسواق الناشئة، وهذه الإضافة هي من الأهمية بما كان بسبب محدودية الدراسات التي تناولت المراجعة المشتركة في تلك الأسواق.

٢- **الأهمية العملية:**

أ- دراسة واقع المراجعة المشتركة في بيئة المراجعة العراقية، من أجل توجيه اهتمام مكاتب المراجعة والشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية العراقية محل الدراسة لتطوير إمكانياتها وتقوية نظمها الرقابية بشكل يساعد في التقليل من التلاعب بالقوائم المالية.

ب- يمكن أن تعطي نتائجها صورة واضحة عن مدى إدراك الشركات العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية ومكاتب المراجعة العراقية لأهمية استخدام برامج المراجعة المشتركة في أنشطتها المختلفة وفعاليتها في اكتشاف التلاعب بالقوائم المالية.

سادساً: **منهجية الدراسة:**

استناداً إلى مشكلة البحث والهدف منه، تعتمد منهجية البحث على أساس المزج بين المنهجين الاستقرائي والاستنباطي، وذلك من خلال ملاحظة الظاهرة بالصورة التي تبدو عليها في الواقع، ثم محاولة تحديد أبعادها ومكوناتها بصورة أكثر دقة من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة، ثم تكوين الإطار النظري للبحث، ومن ثم وضع فروض البحث وتحديد المنهجية الملائمة لاختبارها، والوصول إلى النتائج.

هيكل البحث:

تحقيقاً لهدف البحث وفي ضوء منهجيته تم تقسيم الأجزاء الباقية منه على النحو الآتي:

أولاً: الإطار الفكري للدراسة.

ثانياً: الدراسة الميدانية.

ثالثاً: النتائج والتوصيات.

أولاً: الإطار الفكري للدراسة

١- مفهوم المراجعة المشتركة:

عرفت المراجعة المشتركة بأنها قيام مراجعين مستقلين بأداء عملية المراجعة

موسى نايف حميرة اليساري

لشركة واحدة مسؤولين معاً وبشكل تضامني عن إعداد تقرير مراجعة موحد بنتيجة أعمال المراجعة من خلال حصة متوازنة من العمل، إذ يتم التنسيق بين تخطيط المراجعة وأعمال المراجعة ويتم توزيع مهام المراجعة بين المراجعين المشاركين، وتتضمن المراجعة المشتركة مراقبة الجودة المشتركة وإصدار تقرير مراجعة واحد وبهذه الطريقة يتم تنفيذ أعمال المراجعة بالكامل مرتين، وبالتالي تحسين جودة المراجعة. (iii)

وعرفها باحث آخر بأنها عملية منظمة للتجميع والتقييم الموضوعي للأدلة المتعلقة بتأكيدات الإدارة عن الأحداث والأنشطة الاقتصادية وذلك بغرض تحديد درجة التوافق بين هذه التأكيدات والمعايير الموضوعية وتوصيل النتائج للأطراف المعنية على أن تتم هذه العملية بوساطة اثنين أو أكثر من مراقبي الحسابات بحيث يتم الاتفاق فيما بينهما على تخصيص مهام عملية المراجعة وتوزيعها ويحق لكل مراقب الاطلاع على أعمال المراقب الآخر واستنتاجاته، وأخيراً يقدم جميع مراقبي الحسابات تقريراً موحداً وفي حالة وجود اختلاف فيما بينهما، يجب أن يوضح التقرير أوجه الخلاف ووجهة نظر كل منهما وبمجرد إصدار ذلك التقرير يصبح جميع مراقبي الحسابات مسؤولين بالتضامن عن مدى دقة هذا التقرير. (iv)

كما عرفت بأنها أداة رقابية على كفاءة الإدارة في استخدام الموارد المتاحة، إذ يعد المراجع وكياً عن المساهمين بشكل خاص وعن مستخدمي القوائم المالية بشكل عام والذين منحوه تفويضاً بدراسة أعمال الإدارة وتحليلها خلال الفترة المالية محل المراجعة للتقرير عن كفاءتها للأطراف المستفيدة من تقرير المراجع مثل المستثمرين ومانحي القروض، ويصدر المراجع الخارجي رأياً فنياً محايداً عن مدى صدق وعدالة القوائم المالية في التعبير عن نتيجة النشاط خلال فترة مالية معينة والمركز المالي في نهاية تلك الفترة، وكلما زادت ثقة مستخدمي القوائم المالية في تقرير المراجع كلما انخفض عدم تماثل المعلومات بين إدارة المشروع ومستخدمي تلك القوائم. (v)

ومن المفاهيم السابقة للمراجعة المشتركة خلص الباحث إلى المفهوم الآتي:
" المراجعة المشتركة هي توثيق لكل ما قد تم نشره بالقوائم المالية بمصادقية من قبل الإدارة إلى المستفيدين ومانحي القروض والمستثمرين بتأييد من قبل المراجعين الخارجيين اثنين أو أكثر بتحملهم مسؤولية قانونية تضامنية من خلال إصدار تقرير مراجعة واحد ينتج عنه إبداء رأي فني محايد. "

٢- أهداف المراجعة المشتركة:

تتلخص أهداف المراجعة المشتركة في ما يلي:^(١)

- أ- زيادة فاعلية عملية الحصول على التأكيد المعقول حول ما إذا كانت القوائم المالية كلها خالية من التحريف المادي سواء بالتضليل او الخطأ.
- ب- زيادة فاعلية مناطق التنسيق والتعاون والتخطيط لعملية المراجعة من خلال مكاتب المراجعة على ان يكون احدهما Big4 اي مكاتب المراجعة الاربعة الكبار مما يترتب زيادة فاعلية اجهزة رقابة الجودة المتبادلة واصدار رأي مراجعة واحد قوي.
- ج- استخدام نقاط القوة المحددة وخبرة اعضاء الفريق (خبراء التقييم الاقتصادي او خبراء الصناعة) من الادارات المختلفة لزيادة فاعلية المراجعة المشتركة.
- د- تعزيز استقلالية المراجع الخارجي وتحقيق مستوى مرتفع من جودة اداء عملية المراجعة عن طريق تحسين الخدمات المقدمة للشركة محل المراجعة.
- هـ- تقديم تقرير مراجعة مشترك بجهد مشترك مع تحمل مسؤولية مشتركة.
- و- تطبيق أفضل لإجراءات المراجعة مع الاستعانة بخبرة مشتركة في الاعتماد على معايير مراجعة مقبولة للتطبيق^(vi).

٣- أبعاد المراجعة المشتركة (الركائز الأساسية):^(vii)

- وحدة القيادة:** ويقصد بها قيادة لجان المراجعة لمكتبي المراجعة عند أداء مهام المراجعة المشتركة والإشراف على التنفيذ.
- وحدة البرنامج:** ويقصد بها وجود برنامج يحدد طبيعة المهام المخصصة لكل مكتب، وصور الاتصال بين المكاتب، والحالات التي يكون فيها نقاط للخلاف بينهما، والحالات التي يصدر فيها أي من المكاتب تقريراً فردياً.
- وحدة فريق العمل:** ويقصد بها وضوح طبيعة والمقومات المطلوبة لأداء كل مكتب المهام المخصصة له.
- وحدة الاعتماد:** ويقصد بها وجود جهة واحدة وهي لجان المراجعة للتنسيق بين مكاتب المراجعة بشأن تبادل بعض مهام المراجعة، وتقييم أداء كل مكتب للمهام المخصصة له.
- وحدة الاتصال:** ويقصد بها وجود جهة واحدة وهي لجان المراجعة للتنسيق بين مكاتب المراجعة بشأن مكونات عملية الاتصال بين مكاتب المراجعة القائمين بالمراجعة المشتركة.

٤- المزايا والانتقادات الموجهة للمراجعة المشتركة:

أ- مزايا المراجعة المشتركة:

- توفر المراجعة المشتركة بيئة يقوم من خلالها كل مراجع بالتحقق من العناية المهنية المبذولة من المراجع الآخر. (viii)
- المراجعة المشتركة تعزز من استقلال مراجعي الحسابات في مواجهة الشركة محل المراجعة والتي عليها التعامل مع مراجعين اثنين بدلاً من مراجع واحد.
- المراجعة المشتركة تعزز من دقة ادلة المراجعة.
- يؤثر التقارب الجغرافي والتنظيمي والفني بين شركاء المراجعة المشتركة على أداء عملية المراجعة بشكل مشترك وأكثر سهولة ويسر.
- سيكون أداء مكاتب المراجعة التي تعمل ضمن الرقعة الجغرافية المحلية بشكل أفضل مقارنة بمكاتب مراجعة إقليمية، وذلك من حيث تقليل السفر، تحسن الاتصال مع العملاء، تقديم خبرة أوسع للأطراف المحلية والأطراف الفاعلة (ix).
- يؤثر التقارب الاجتماعي والجغرافي على آراء المراجعين المشتركين إيجاباً إذ تساعد الشريك في التفاعل أكثر والحصول على المزيد من أدلة المراجعة المرتبطة.
- تعيين مراجعين اثنين مختلفين يدعم استقلال المراجعين معاً ذلك لأن قدرة الإدارة على التأثير في المراجعين معاً أقل من قدرتها على التأثير في مراجع واحد فقط، فوجود مراجعين اثنين يجعل موقفهما أقوى في مواجهة الإدارة ومن ثم يصبح رأيهما أكثر استقلالية.
- المراجعة المشتركة تحقق مستوى مرتفع من الاستقلالية لسببين هما:

- عدم وجود ضغوط مادية بين المراجع والعميل إذ أن أتعاب المراجعة توزع بين المكتبين على وفق معايير أو قواعد معينة.

- تخفيض مخاطر إقناع الإدارة للمراجع بنتائج أو تقديرات معينة حيث يصعب إقناع اثنين من المراجعين في وقت واحد.

ب- الانتقادات الموجهة إلى المراجعة المشتركة: (x)

- الارتفاع المتوقع في تكلفة المراجعة بالنسبة لشركات الاعمال، فالأتعاب المدفوعة لمراجعين اثنين أو أكثر تتجاوز بشكل جوهري ما يدفع لمراجع

واحد فقط.

- عدم وجود استقرار في العلاقة بين المراجعة المشتركة واتباع المراجعة إذ ان المراجعة المشتركة ترتبط بقوة باتباع المراجعة المرتفعة، حيث يتطلب القيام بالمراجعة المشتركة من شركات المراجعة وقتاً إضافياً يصل إلى ١٠% عن المراجعة الفردية.^(xi)
- إمكانية ضعف التعاون أو التكامل بين المراجعين لانهما في الأساس في حالة منافسة بحسب طبيعة السوق، وهذه المنافسة تدفع كلاً منهما إلى المحاولة لزيادة حصته السوقية، وربما في بعض الأحيان محاولة كسب رضا الإدارة وجعله أكثر قبولاً لديها من الآخر، وتلك ظروف ربما تتيح لإدارة المشروع ممارسة ما يعرف بتسويق رأي المراجع^(xii) وهو ما ينعكس سلباً على استقلال المراجع ويخلص المعارضون للمراجعة المشتركة إلى انها سوف يترتب عليها زيادة ملموسة في التكاليف مقابل اثر محدود على جودة المراجعة.^(xiii)
- وقد يحدث في بعض الأحيان اختلاف في الرأي بين المراجعين يحول دون الوصول إلى رأي موحد بينهما لا سيما وان معايير المهنة تتضمن أوجهاً عديدة تعتمد على التقدير المهني للمراجع وهو ما قد يترتب عليه في بعض الأحيان اختلاف أو تعارض في الرأي بين المراجعين.^(xiv)
- ان المراجعة المشتركة قد تثير التساؤل عن دور ومسؤولية كل منهما في اداء عملية المراجعة والمساءلة القانونية المحتملة عن بعض المخالفات اذا وجدت لا سيما وان القوانين في الدول التي ألزمت الشركات بالمراجعة المشتركة ولم تتعرض لكيفية تقسيم العمل لكل من المراجعين.^(xv)
- صرح العديد من المستثمرين عدم تحييز فكرة تطبيق آلية المراجعة المشتركة وذلك لارتفاع مخاوفهم من الزيادة المتصلة في تكلفة رسوم عمليات المراجعة المدفوعة زيادة على عدم وجود خطوط واضحة للمسؤولية بين مراجعي الحسابات المشتركين.^(xvi)

٥- طبيعة التلاعب في القوائم المالية:

يشكل التلاعب في القوائم المالية مشكلة حرجة بالنسبة لمراجعي الحسابات الخارجيين بسبب المسؤولية القانونية المحتملة الناشئة عن عدم اكتشاف التلاعب في

القوائم المالية والأضرار المحتملة للسمعة المهنية الناجمة عن عدم رضا الطرف الثالث^(xvii).

تفرّق معايير المراجعة الدوليّة بين نوعين من التلاعب؛ الغش (Fraud)، الأخطاء (Errors)، تمثل الأخطاء المخالفات غير المتعمدة، بينما يمثل الغش المخالفات المتعمدة^(xviii).

أشار معيار المراجعة الدولي رقم ٢٤٠ بعنوان "مسئوليات المراجع الخارجي ذات العلاقة باكتشاف الغش في القوائم المالية" والصادر عن مجلس معايير المراجعة، أن العامل الأساسي للتمييز بين الخطأ والغش هو نية ارتكاب التحريف الجوهرية هل هي متعمدة أو غير متعمدة. فإذا كانت النية متعمدة في ارتكاب التحريف الجوهرية يعد التحريف الجوهرية في هذه الحالة غشاً. أما إذا كانت النية في ارتكاب التحريف الجوهرية غير متعمدة يكون التحريف الجوهرية في هذه الحالة ناتجاً عن الخطأ^(xix). واتفق كل من (ISA NO.240; Manjula et al.) في الإشارة إلى مفهوم الغش على أنه "خداع أو تحريف يقوم به الأفراد داخل الشركة الإدارة أو الأطراف المسؤولة عن الحوكمة أو موظفي الشركة بهدف تحقيق منافع غير قانونية"^(xx).

وأشارت إحدى الدراسات إلى أنه يمكن تقسيم الغش على نوعين هما الغش الداخلي والغش الخارجي. ويرتبط الغش الداخلي بالغش الذي يتم ارتكابه من جانب أفراد داخل الشركة مثل الموظفين أو الإدارة. أما الغش الخارجي فهو الغش الذي يتم ارتكابه من جانب أفراد خارج الشركة مثل الموردين والمتعاقدين مع الشركة. وأشارت الدراسة إلى أن الغش يمكن تقسيمه أيضاً إلى غش القوائم Statement Frauds وغش المعاملة Transaction Fraud. ويتم تعريف غش القائمة على إنه "تحريف متعمد في القيم المالية المحددة لتحسين ربح الشركة وتضليل حملة الأسهم أو المقرضين (الدائنين)"، أما غش المعاملة فهو "تعمد اختلاس أو سرقة أصول الشركة"^(xxi).

ومن ناحية أشارت دراسة أخرى إلى أن جمعية فاحصي الغش (ACFE) قامت بتطوير نموذج لتصنيف الغش يعرف بـ "شجرة الغش" "Fraud Tree". ويشمل هذا النموذج حوالي (٤٩) مخططاً للغش، وتم تصنيف تلك المخططات إلى ثلاث مجموعات أساسية هي: القوائم المالية المحرفة، اختلاس الأصول، والفساد. بداية يتم التحريف والتلاعب في القوائم المالية من جانب الإدارة العليا، ويترتب عليه خسائر كبيرة تتحملها الشركة. أما اختلاس الأصول يتم ارتكابه عادة من جانب الموظفين

موسى نايف حميرة اليساري

داخل الشركة، ويعد النوع الأكثر شيوعاً ويترتب عليه خسائر أقل مقارنة بالنوع السابق، ويصعب اكتشافه من جانب المراجعين الداخليين والخارجيين^(xxii). إضافة إلى ما سبق، أشار معيار المراجعة الدولي (ISA No. 240) إلى أن القوائم المالية المحرفة (FFS) ترتبط غالباً بتجاوز الإدارة لهيكل الرقابة الداخلية. ولذلك فإن القوائم المالية المحرفة (FFS) هي "الغش المرتكب من جانب الإدارة نتيجة اختراقها للرقابة الداخلية بهدف إدارة الأرباح وتزييف أداء وربحية الشركة"^(xxiii).

٦ - أسباب التلاعب في القوائم المالية وعوامله:

أشارت إحدى الدراسات إلى أن غش القوائم المالية قد يحدث نتيجة أسباب عديدة ترتبط بثلاثة متغيرات هي: المواقف، هيكل رأس المال، والاختيار. وتشير المواقف إلى الحافز أو الضغوط، فقد تتعرض إدارة الشركة إلى ضغوط مالية حقيقية مثل وجود ضغوط لمقابلة الأرباح المتوقعة، هبوط في حجم الأرباح وجودتها... إلخ. ويؤدي وجود مثل تلك الضغوط إلى تولد الدافع لدى الإدارة العليا للشركة لتحريف القوائم المالية. أما هيكل رأس المال فهو يشير إلى بيئة عمل الشركة، ويرتبط بوجود حوكمة شركات فعالة، إذ يؤدي وجود حوكمة شركات غير فعالة وغير مسؤولة إلى إتاحة الفرص لإعداد قوائم مالية محرفة. وأخيراً يرتبط الاختيار بحرية الإدارة في الالتزام باستراتيجيات الأعمال الأخلاقية أو أن تستخدم المخططات غير القانونية لإدارة الأرباح، بهدف تحقيق الزيادة المستمرة في حجم الأرباح. ولذلك قد تختار إدارة الشركة إعداد قوائم مالية محرفة ظناً منها في أن احتمال اكتشاف الغش في تلك القوائم قليل جداً^(xxiv).

كما أكدت دراسة أخرى إلى أن أسباب ارتكاب الغش في القوائم المالية، قد تتمثل في الرغبة في، التشجيع على الاستثمار، كذلك الرغبة في تحسين المركز المالي للشركة للحصول على تمويل إضافي من جهات خارجية. وكذلك يمكن للشركة الوفاء بالتزاماتها التعاقدية، ومقابلة وتحقيق أهداف الشركة، وحصول الإدارة على مكافآت وحوافز ضخمة في حالة ربطها بأداء الشركة، وتحسين وضع الشركة و صورتها في سوق الأوراق المالية^(xxv).

ومثلت الغش هو نموذج لشرح العوامل التي من الممكن أن تتسبب في ارتكاب شخص ما الغش أو الاحتيال المهني. ويتألف مثلث الاحتيال من ثلاثة عناصر، والتي تؤدي معاً إلى حدوث السلوكيات المحتملة للاحتيال والتلاعب. وعلى وجه التحديد،

موسى نايف محمد البساري

فإن هذا النموذج (مثلث الاحتيال) يستند إلى فرضية أن الاحتيال من المرجح أن ينجم عن مجموعة من ثلاثة عوامل هي الدافع والفرصة والتبرير. إذ يجب أولاً أن يكون هناك "حافز" أو "ضغط" لارتكاب الغش. وثانياً، وجود ظروف مواتية تتيح "الفرصة" للاحتيال أو التلاعب. إذ أن ضعف نظام الرقابة الداخلية قد يكون فرصة مناسبة لحدوث الغش في هذه الشركات. وأخيراً، قد يكون هناك "موقف" أو "مبرر" لارتكاب الغش^(xxvi).

ويشير كلا من معيار المراجعة الأمريكي SAS رقم (٩٩) ومعيار المراجعة (الدولي ISA) رقم (٢٤٠) إلى وجود ثلاثة شروط عند حدوث الغش يطلق عليها مثلث الغش^(xxvii)، وهناك قدر كبير من الدراسات التي تركز على خصائص التلاعب والغش في الشركات، وفق تصنيف مثلثات الاحتيال، وتضع قائمة "للإشارات أو الأعلام الحمراء" المستخدمة في كل من SAS رقم ٨٢ و SAS رقم ٩٩^(xxviii).

٧- دور المراجعة المشتركة في اكتشاف التلاعب في القوائم المالية:

تعد المراجعة المشتركة شكلاً من أشكال الحوكمة المتقدم فمن خلال تعزيز الاستقلالية بشكل خاص وقدرة المراجع على الوقوف في وجه الضغوطات التي يمكن أن تمارسها الشركات في حال المفاوضات التي تجري بين العميل والمراجع بشأن الممارسات المحاسبية، حيث من المحتمل أن لا تخضع شركتي المراجعة في نفس الوقت لضغوط الإدارة، مما يؤدي إلى درجة عالية من استقلال المراجع وتحسين الجودة^(xxix).

ويرى المدافعون عن المراجعة المشتركة إلى أنه يمكن أن تساهم في كفاءة جودة المراجعة وتقاس جودة المراجعة بقدرة المراجع على اكتشاف الأخطاء الجوهرية والغش والاحتيال (كفاءة المراجع) ورغبة مراجع الحسابات في الإبلاغ عن تلك الأخطاء الجوهرية والغش والاحتيال المكتشفة (استقلالية المراجع). والمراجعة المشتركة قد تؤثر على كل من مكونات جودة المراجعة^(xxx).

فمن منظور الكفاءة، فإن وجود مراجع آخر يستعرض العمل يمكن أن يؤدي إلى فرصة أكبر لاكتشاف الأخطاء أو الغش والاحتيال منه في حالة وجود مراجع حسابات واحد فقط، شريطة أن يبذل المراجعين جهوداً معقولة في عملية المراجعة. ومن منظور الاستقلال، قد تتحسن استقلالية المراجع في ظل المراجعة المشتركة نتيجة انخفاض الترابط الاقتصادي بين المراجع والعميل بسبب تقاسم أتعاب المراجعة بين المراجعين، ومن غير المرجح أن يكون هناك تواطؤ لأنه من الصعب رشوة مراجعين اثنين^(xxxi).

موسى نايف حميرة اليساري

وفي دراسة اشارت إلى أن المراجعة المشتركة توفر أدلة مراجعة أكثر دقة مقارنة بالمراجعة التي تتم من مراجع واحد، نظراً لإمكانية تراخي احد المراجعين عند المراجعة المشتركة واطكاله على المراجع الآخر، خصوصاً عند ما يكون لدى احد المراجعين حساسية عالية لموضوع السمعة ومخاوف من فقدان السمعة في حال القيام بمراجعة اقل جودة^(xxxii).

وفي تناولها لدور المراجعة المشتركة في الحد من إعادة صياغة القوائم المالية خلصت دراسة إلى ان التكاليف الدقيق لا حدى شركات المراجعة الاعضاء في المراجعة المشتركة بفحص انظمة الرقابة الداخلية ومتابعة اعمال المراجعة الداخلية يساهم في سد ثغرات الرقابة الداخلية ومنع اكتشاف الاخطاء المادية كما توصلت الدراسة ان التنسيق والتعاون بين المراجعين المشتركين يحقق الفهم الكافي للأمر الجوهرية المرتبطة بمخاطر المراجعة والتحسين من اجراءات المراجعة كما وان كثرة المشاورات بين المراجعين المشتركين تقلل من احتمال حدوث الاخطاء التي قد تحدث في القوائم المالية^(xxxiii).

وفي دراسة تناولت أثر تفعيل مدخل المراجعة المشتركة على كفاءة تقرير مراقب الحسابات في الكشف والتقرير عن الغش في القوائم المالية، من خلال اختبار والتحقق من مدى قدرة مدخل المراجعة المشتركة على تحسين قدرة مراجع الحسابات على اكتشاف الغش في القوائم المالية والتقرير عنه، فقد خلصت تلك الدراسة إلى أن تقديرات مراجعي الحسابات لمخاطر الغش في القوائم المالية الذين يؤدون عملية المراجعة من خلال مدخل المراجعة المشتركة تكون أعلى منها مقارنة بتقديرات مراجعي الحسابات الذين يؤدون عملية المراجعة بصورة فردية، كما خلصت الدراسة إلى أن ما يتضمنه مدخل المراجعة المشتركة من تنسيق للجهود وسهولة الاتصال وتبادل الأفكار وجلسات العصف الذهني تساهم في تحسين جودة الأحكام المهنية للمراجعين حول القوائم المالية التي تتضمن غشاً^(xxxiv).

ثانياً: الدراسة الميدانية

١ - مجتمع وعينة الدراسة: تم تحديد مجتمع وعينة الدراسة على النحو الآتي:
أ- مجتمع الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة في جميع موظفي الشؤون المالية والمراجعة الداخلية في الشركات الصناعية والزراعية المسجلة في سوق العراق للأوراق المالية (٢٢ شركة صناعية، ٦ شركات زراعية)^(xxxv)، إضافة إلى مكاتب المراجعة المرخصة في العراق (٦٢ مكتب)^(xxxvi)، إضافة إلى أعضاء هيئة التدريس بقسم

موسى نايف حميرة اليساري

المحاسبة كلية الإدارة والاقتصاد جامعة بغداد وجامعة الكوفة (٦٦).
ب- عينة الدراسة: نظراً لأن مجتمع الدراسة متباين ومتعدد الفئات (عضو هيئة تدريس، مراجع خارجي، مدير مالي، موظف حسابات، مراجع داخلي)، فإنه يتناسب معه العينة العشوائية الطبقية، وكان حجمها (٢٨٠) مفردة. والجدول التالي يوضح عد الاستبانات الموزعة والعائدة والصالحة للتحليل الاحصائي.

جدول (١) يبين عدد الاستمارات الموزعة والصحيحة ودرجة استجابة عينة الدراسة

| البيان | عدد القوائم الموزعة | عدد القوائم المستردة | عدد القوائم الصالحة للتحليل | نسبة الاستجابة |
|----------------|---------------------|----------------------|-----------------------------|----------------|
| مكاتب المراجعة | ١١٠ | ٩٦ | ٧٦ | ٦٩.١% |
| الأكاديميين | ٥٠ | ٤٤ | ٤١ | ٨٢% |
| شركات صناعية | ١٠٠ | ٧٥ | ٦٧ | ٦٧% |
| شركات زراعية | ٢٠ | ١٣ | ٨ | ٤٠% |
| الإجمالي | ٢٨٠ | ٢٢٨ | ١٩٢ | ٦٨.٦% |

٢- أساليب جمع وتحليل البيانات:

أ- أسلوب جمع البيانات:

اعتمد الباحث في جمع البيانات على إجراء بعض المقابلات الشخصية مع تصميم قائمة استقصاء وتوزيعها على عينة الدراسة، وقد تم تصميم القائمة في ضوء فروض الدراسة ليتلاءم معها ويفي بالغرض منها في ذات الوقت، ولذا اشتملت القائمة على قسمين، أما الأول فهو يتعلق بالخصائص الشخصية لعينة الدراسة (المستوى التعليمي، الخبرة العملية، المركز الوظيفي)، والقسم الثاني هو الأسئلة والتي تكونت من محورين هما:

المحور الأول: أهمية المراجعة المشتركة وتضمن مجالين:

- مجال أهمية المراجعة المشتركة في رفع مستوى الكفاءة المهنية لمراجع الحسابات عند التخطيط لتنفيذ عملية المراجعة وتضمن ١١ فقرة.
- مجال أهمية دور المراجعة المشتركة في الالتزام العالي بالمعايير والإصدارات المهنية من قبل المراجعين ويتضمن ٥ فقرات.

موسى نايف محمد البساري

المحور الثاني: دور المراجعة المشتركة في تحسين كفاءة المراجع في اكتشاف الغش والتلاعب في القوائم المالية، ويتضمن ٨ فقرات.

وقد تطلبت الإجابة على هذه المفردات إحدى الإجابات التالية:

[أوافق تماماً أوافق محايد غير موافق غير موافق على الإطلاق]

ب- التحقق من الثبات والصدق الذاتي لمتغيرات البحث:

يتم في هذا الجزء اختبار الثبات والصدق الذاتي لمتغيرات الدراسة باستخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ (Alpha) وتتضح نتائج ذلك الاختبار في الجدول رقم (٢):

جدول رقم (٢) معامل الثبات والصدق الذاتي لمحاور ومجالات الاداة

| معامل الصدق | الثبات الفا كرونباخ | عدد الفقرات | الفقرات |
|-------------|---------------------|-------------|---|
| ٠.٩٣٨ | ٠.٨٨ | ١١ | مجال أهمية المراجعة المشتركة في رفع مستوى الكفاءة المهنية لمراجع الحسابات عند التخطيط لتنفيذ عملية المراجعة |
| ٠.٩٢٧ | ٠.٨٥٩ | ٥ | مجال أهمية دور المراجعة المشتركة في الالتزام العالي بالمعايير والإصدارات المهنية من قبل المراجعين |
| ٠.٩٦ | ٠.٩٢٢ | ١٦ | لمحور ككل |
| ٠.٩٦٣ | ٠.٩٢٨ | ٨ | المحور الثاني: دور المراجعة المشتركة في تحسين كفاءة المراجع في اكتشاف الغش والتلاعب في القوائم المالية. |
| ٠.٩٧٣ | ٠.٩٤٧ | ٣٤ | الاداة ككل |

المصدر: من إعداد الباحث في ضوء نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية.

يتضح من الجدول رقم (٢) أن معامل ألفا كرونباخ لإجمالي متغيرات الدراسة قد بلغ (٠.٩٤٧) مما يدل على الثبات المرتفع لعينة الدراسة، الأمر الذي انعكس أثره على الصدق الذاتي حيث بلغ (٠.٩٧٣)، وهذا وقد سجل أعلى ثبات لمحتوى محاور الدراسة لكلاً من المحور الثاني: دور المراجعة المشتركة في تحسين كفاءة المراجع في اكتشاف الغش والتلاعب في القوائم المالية، يليه والمحور الاول أهمية المراجعة المشتركة، بمعاملات ثبات (٠.٩٢٨)، (٠.٩٢٢)، على الترتيب.

ج- الأساليب والاختبارات الإحصائية المستخدمة:

قام الباحث بتحليل البيانات باستخدام المقاييس الآتية:

- معادلة ألفا كرو نباخ لحساب صدق وثبات أداة البحث.
- الإحصاء الوصفي : **Descriptive statistics** لتحديد سلوك متغيرات الدراسة وذلك باستخدام مقاييس النزعة المركزية ومقاييس التشتت من متوسط وانحراف معياري.
- اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA: لقياس الاختلافات في آراء العينة.
- تحليل الارتباط **Correlation analysis**: لقياس قوة واتجاه العلاقة بين المراجعة المشتركة وبين اكتشاف الغش والتلاعب.
- تحليل الانحدار المرحلي **Stepwise regression analysis**: لتقييم أكثر المتغيرات المستقلة (مجالات المراجعة المشتركة) تأثيراً على المتغير التابع (اكتشاف الغش).

د- الإحصاءات الوصفية لمحاول اداة الدراسة:

١) التحليل الوصفي لمحور اهمية تبني المراجعة المشتركة: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لكل فقرة من فقرات، إضافة إلى ترتيب أهمية كل فقرة، والتي تعتمد بالدرجة الأولى على الوزن النسبي وذلك كما في الجداول التالية:

أ- مجال أهمية المراجعة المشتركة في رفع مستوى الكفاءة المهنية لمراجع الحسابات عند التخطيط لتنفيذ عملية المراجعة:

جدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي والرتبة لمجال أهمية المراجعة المشتركة في رفع مستوى الكفاءة المهنية لمراجع الحسابات عند التخطيط لتنفيذ عملية المراجعة

| الرقم | الفقرات | المتوسط | المعياري | الرتبة | النسبي | الوزن | رتبة |
|-------|--|---------|----------|--------|--------|-------|------|
| ١ | التعاون مع مراجعين مختلفي الخبرات العملية يساهم في اكتساب مهارات جديدة في المراجعة | ٤.٠٢ | ١.١٨ | ١ | ٨٠.٤٠% | ٣ | |
| ٢ | يساهم التعاون مع مراجعين من مستويات علمية مختلفة في الحصول على معارف جديدة حول أساليب حديثة ومتطورة. | ٣.٧٨ | ١.٢٨ | ٢ | ٧٥.٦٠% | ٦ | |

موسى نايف حميرة اليساري

| | | | | | |
|----|---|------|------|--------|----|
| ٣ | ارتفاع مستوى جودة الرقابة النوعية في مكتب المراجعة | ٣.٤٣ | ١.١٦ | ٦٨.٦٠% | ١٠ |
| ٤ | تبادل الخبرات العملية من خلال التعاون والتشارك في وضع خطة تنفيذ عملية المراجعة | ٣.٥٦ | ١.١٦ | ٧١.٢٠% | ٩ |
| ٥ | تعزيز إجراءات المراجعة ودقة الأدلة نتيجة العمل المشترك | ٣.٧٣ | ١.٣ | ٧٤.٦٠% | ٨ |
| ٦ | تؤدي المراجعة المشتركة إلى تحقيق التوازن في تقسيم العمل بين مكنتي المراجعة القائمين بها خلال مراحل المراجعة (إعداد خطة المراجعة وتجميع أدلة أثبات واعداد تقرير المراجعة). | ٤.٠٩ | ٠.٨٨ | ٨١.٨٠% | ١ |
| ٧ | تخفيض تكاليف المراجعة من خلال توزيع المهام وتبادل المعارف والخبرات | ٣.٢ | ١.٣٦ | ٦٤% | ١١ |
| ٨ | تفادي الاختناقات الناتجة عن ضيق وقت المراجعين في أوقات الذروة | ٣.٨٤ | ١.٢٩ | ٧٦.٨٠% | ٥ |
| ٩ | تعزيز استقلال مراجعي الحسابات | ٣.٧٦ | ١.٢٥ | ٧٥.٢٠% | ٧ |
| ١٠ | إصدار تقرير مشترك بمجهود ومسئولية مشتركة | ٤.٠٧ | ١.٢٨ | ٨١.٤٠% | ٢ |
| ١١ | تحسين دقة تقرير المراجعة من خلال توافق الآراء بين المراجعين المشتركين | ٣.٩٥ | ١.١٣ | ٧٩% | ٤ |
| | مجموع المجال ككل | ٣.٧٧ | ٠.٨٢ | ٧٥.٤٠% | |

المصدر: من إعداد الباحث في ضوء نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية.

يبين الجدول رقم (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي فقرات أهمية المراجعة المشتركة في رفع مستوى الكفاءة المهنية لمراجع الحسابات عند التخطيط لتنفيذ عملية المراجعة مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب وزنها النسبي، ويشير الجدول إلى أن مستوى أهمية فقرات هذا المحور ككل كانت يدرجه موافق حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور (٣.٧٧) وبنحرف معياري (٠.٨٢)، ويشير الجدول إلى أن المتوسطات الحسابية للفقرات قد تراوحت بين (٤.٠٩ - ٣.٢٠) وبوزن نسبي تراوح بين (٨١.٨% - ٦٤%)، ويشير الجدول إلى أن أكثر الفقرات أهمية هي فقرة رقم (٦) ونصها "تؤدي المراجعة المشتركة إلى تحقيق التوازن في تقسيم العمل بين مكنتي المراجعة القائمين بها خلال مراحل المراجعة (إعداد خطة المراجعة وتجميع أدلة أثبات واعداد تقرير المراجعة)"، إذ بلغ المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة الذين أشاروا إلى أهمية هذه الفقرة حوالي (٤.٠٩)، والانحراف

موسى نايف حميدة اليساري

المعياري (٠.٨٨) وبنسبة أهميه (٨١.٨%)، وبدرجة موافق. ويأتي في الأخير الفقرة رقم (٧) وتنص على "تخفيض تكاليف المراجعة من خلال توزيع المهام وتبادل المعارف والخبرات"، وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٢٠) وانحراف معياري (١.٣٦) وبنسبة أهميه (٦٤%) وبدرجة محايد.

ويرى الباحث بان درجة موافقة افراد العينة على مدى أهمية المراجعة المشتركة في رفع مستوى الكفاءة المهنية لمراجع الحسابات عند التخطيط لتنفيذ عملية المراجعة بشكل عام كانت جيدة ولكنها لم تصل إلى درجة الموافق بشدة وربما يعود ذلك إلى عدم الادراك الكامل من قبل افراد العينة بأهمية المراجعة المشتركة ودورها في رفع كفاءة عملية المراجعة.

ب- مجال أهمية المراجعة المشتركة في الالتزام بالمعايير والإصدارات من قبل المراجعين:

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي والرتبة لمجال أهمية دور المراجعة المشتركة في الالتزام العالي بالمعايير والإصدارات المهنية من قبل المراجعين

| الرقم | الفقرات | المتوسط | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الرتبة |
|-------|--|---------|-------------------|--------------|--------|
| ١ | تنفيذ برنامج المراجعة وفق إجراءات كافية ومقتنة | ٣.٦٥ | ١.٢١ | ٧٣% | ٤ |
| ٢ | ضمان التقرير عن أي أمور من شأنها أن تؤثر على مستقبل الشركة محل المراجعة | ٤.١٢ | ١.٠٢ | ٨٢.٤٠% | ١ |
| ٣ | حصول مراجعي الحسابات على المعلومات الكافية عن الشركة محل المراجعة | ٣.٨٤ | ١.١٦ | ٧٦.٨٠% | ٣ |
| ٤ | الاحتفاظ بأوراق العمل بعد إتمام عملية المراجعة | ٣.٥ | ١.٢٩ | ٧٠% | ٥ |
| 5 | إبلاغ المراجع لجهات الاختصاص في حالة توصله لشكوك حول استمرارية الشركة محل المراجعة | ٤.٠٧ | ١.٢٨ | ٨١.٤٠% | ٢ |
| | مجموع المجال ككل | ٣.٨٤ | ٠.٩٦ | ٧٦.٨٠% | |

المصدر: من إعداد الباحث في ضوء نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية.

موسى نايف محمد البساري

يبين الجدول رقم (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لفقرات أهمية المراجعة المشتركة في رفع مستوى الكفاءة المهنية لمراجع الحسابات عند التخطيط لتنفيذ عملية المراجعة مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب وزنها النسبي، ويشير الجدول إلى أن مستوى أهمية فقرات هذا المحور ككل كانت يدرجه موافق حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور (٣.٨٤) وانحراف معياري (٠.٩٦)، ويشير الجدول إلى أن المتوسطات الحسابية للفقرات قد تراوحت بين (٤.١٢ - ٣.٥٠) وبوزن نسبي تراوح بين (٨٢.٤% - ٧٠%)، ويشير الجدول إلى أن أكثر الفقرات أهمية هي فقرة رقم (٢) ونصها "ضمان التقرير عن أي أمور من شأنها أن تؤثر على مستقبل الشركة محل المراجعة"، إذ بلغ المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة الذين أشاروا إلى أهمية هذه الفقرة حوالي (٤.١٢)، والانحراف المعياري (١.٠٢) وبنسبة أهميه (٨٢.٤%)، وبدرجة موافق. ويأتي في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٤) وتنص على " الاحتفاظ بأوراق العمل بعد إتمام عملية المراجعة"، وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٥٠) وانحراف معياري (١.٢٩) وبنسبة أهميه (٧٠%) وبدرجة موافق.

ويرى الباحث بان درجة موافقة افراد العينة على مدى أهمية المراجعة المشتركة في رفع مستوى الالتزام العالي بالمعايير والإصدارات المهنية بشكل عام كانت جيدة ولكنها لم تصل إلى درجة الموافقة بشدة وربما يعود ذلك إلى عدم الإدراك الكامل من قبل افراد العينة بأهمية المراجعة المشتركة ودورها في زيادة مستوى الالتزام العالي بالمعايير والإصدارات المهنية.

(٢) - التحليل الوصفي لمحور دور المراجعة المشتركة في تحسين كفاءة المراجع في اكتشاف الغش والتلاعب في القوائم المالية.

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي والرتبة لمحور دور المراجعة المشتركة في تحسين كفاءة المراجع في اكتشاف الغش والتلاعب في القوائم المالية

| الرقم | الفقرات | المتوسط | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الرتبة |
|-------|--|---------|-------------------|--------------|--------|
| ١ | اكتشاف وتحديد وتصنيف المخاطر الحالية والمستقبلية التي تواجه الشركة في ضوء البيانات والمعلومات المتاحة وتصنيفها والتعرف على العلاقات فيما بينها | ٤.١٦ | ١.٠٣ | ٨٣.٢٠% | ١ |

موسى نايف حميرة اليساري

| الرقم | الفقرات | المتوسط | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الرتبة |
|-------|---|---------|-------------------|--------------|--------|
| ٢ | تحديد مستويات مخاطر الأعمال باستخدام الوسائل العلمية المتاحة لقياس الخطر وفي ضوء توقع حجم الخسائر المترتبة عليها ودرجة تأثيرها على وضع الشركة وقدراتها المالية. | ٤ | ١.٢ | ٨٠% | ٣ |
| ٣ | مراجعة أفضل للقوائم المالية بسبب الشمولية في تحليل المخاطر الداخلية والخارجية للشركة. | ٣.٨٥ | ١.٢٧ | ٧٧% | ٥ |
| ٤ | كشف أي تصرفات غير نظامية وغير قانونية في الشركة | ٣.٩٦ | ١.١٩ | ٧٩.٢% | ٣ |
| ٥ | تفعيل نتائج ممارسة العصف الذهني | ٣.٧٤ | ١.٢ | ٧٤.٨% | ٦ |
| ٦ | تفعيل ممارسة الشك المهني | ٣.٩٣ | ١.١٢ | ٧٨.٦% | ٤ |
| ٧ | خفض مخاطر الدعاوي القضائية ضد مكتب المراجعة بسبب التقصير في أداء أعماله | ٣.٧ | ١.٤٧ | ٧٤% | ٧ |
| ٨ | زيادة فرص اكتشاف قصور الإفصاحات في القوائم المالية للعميل محل المراجعة | ٣.٥٤ | ١.٣٤ | ٧٠.٨% | ٨ |
| | مجموع المجال ككل | ٣.٨٦ | ١.٠١ | ٧٧.٢% | |

المصدر: من إعداد الباحث في ضوء نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية.

يبين الجدول رقم (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لفقرات دور المراجعة المشتركة في تحسين كفاءة المراجع في اكتشاف الغش والتلاعب في القوائم المالية مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب وزنها النسبي، ويشير الجدول إلى أن مستوى أهمية فقرات هذا المحور ككل كانت يدرجه موافق حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور (٣.٨٦) وانحراف معياري (١.٠١)، ويشير الجدول إلى أن المتوسطات الحسابية للفقرات قد تراوحت بين (٤.١٦ - ٣.٥٤) ووزن نسبي تراوح بين (٨٣.٢% - ٧٠.٨%)، ويشير الجدول إلى أن أكثر الفقرات أهمية هي فقرة رقم (١) ونصها "اكتشاف وتحديد وتوصيف المخاطر الحالية والمستقبلية التي تواجه الشركة في ضوء البيانات والمعلومات المتاحة وتصنيفها والتعرف على العلاقات فيما بينها"، إذ بلغ المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة الذين أشاروا إلى أهمية هذه الفقرة حوالي (٤.١٦)، والانحراف المعياري (١.٠٣) وبنسبة أهميه (٨٣.٢%)، وبدرجة موافق. ويأتي في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٨) وتنص على "زيادة فرص اكتشاف قصور الإفصاحات في القوائم المالية للعميل محل المراجعة"،

موسى نايف حميرة اليساري

وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٥٤) وانحراف معياري (١.٣٤) وبنسبة أهميه (٧٠.٨%) وبدرجة موافق.

ويرى الباحث بان درجة موافقة افراد العينة على دور المراجعة المشتركة في تحسين كفاءة المراجع في اكتشاف الغش والتلاعب في القوائم المالية بشكل عام كانت جيدة ولكنها لم تصل إلى درجة الموافق بشدة وربما يعود ذلك إلى عدم الادراك الكامل من قبل افراد العينة بدور المراجعة المشتركة في تحسين كفاءة المراجع في اكتشاف الغش والتلاعب في القوائم.

(٣) - اختبار الفروض:

١ - نتائج اختبار الفرض الاول: "يوجد اختلافات معنوية ذات دلالة إحصائية بين اراء عينة الدراسة حول مدى أهمية تبني المراجعة المشتركة في الشركات المسجلة في سوق العراق للأوراق المالية"

لاختبار الفرض تم استخدام تحليل التباين الاحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على الاختلافات بين اكثر من مجموعتين تبعاً للانتماء الوظيفي (اكاديمي، مراجع خارجي، موظف مالي بالشركات محل الدراسة)، والجدول التالي يوضح ذلك: جدول (٦) نتائج تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لكشف الفروق في وجهة نظر عينة الدراسة حول أهمية تبني المراجعة المشتركة في الشركات المسجلة في سوق العراق للأوراق المالية

| النتيجة | مستوى الدلالة (٠.٠٥) | قيمة F المحسوبة | متوسط المربعات | درجات الحرية | مجموع المربعات | مصدر التباين | المجالات |
|---------|----------------------|-----------------|----------------|--------------|----------------|----------------|---|
| دالة | ٠.٠٠٠ | ١١.٢١٤ | ٦.٧٦٣ | ٢ | ١٣.٥٢٦ | بين المجموعات | مجال أهمية المراجعة المشتركة في رفع مستوى الكفاءة المهنية لمراجع الحسابات عند التخطيط لتنفيذ عملية المراجعة |
| | | | ٠.٦٠٣ | ١٨٩ | ١١٣.٩٨٨ | داخل المجموعات | |
| | | | | ١٩١ | ١٢٧.٥١٤ | المجموع | |
| داله | ٠.٠٠٠ | ١٢.٣٢٧ | ١٠.٠٦٧ | ٢ | ٢٠.١٣٤ | بين المجموعات | مجال أهمية دور المراجعة المشتركة في الالتزام العالي بالمعايير والإصدارات المهنية من قبل المراجعين |
| | | | ٠.٨١٧ | ١٨٩ | ١٥٤.٣٤٥ | داخل المجموعات | |
| | | | | ١٩١ | ١٧٤.٤٧٩ | المجموع | |
| داله | ٠.٠٠٠ | ١٢.٢٩٨ | ٧.٣٩٣ | ٢ | ١٤.٧٨٥ | بين المجموعات | المحور ككل |

موسى نايف حميرة اليساري

| المجالات | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة F المحسوبة | مستوى الدلالة (٠.٠٥) | النتيجة |
|----------|----------------|----------------|--------------|----------------|-----------------|----------------------|---------|
| | داخل المجموعات | ١١٣.٦١١ | ١٨٩ | ٠.٦٠١ | | | |
| | المجموع | ١٢٨.٣٩٦ | ١٩١ | | | | |

المصدر: من إعداد الباحث في ضوء نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية.

يشير الجدول رقم (٦) إلى وجود اختلافات معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة حول مجال (أهمية المراجعة المشتركة في رفع مستوى الكفاءة المهنية لمراجع الحسابات عند التخطيط لتنفيذ عملية المراجعة) وأيضاً بالنسبة لمجال (أهمية دور المراجعة المشتركة في الالتزام العالي بالمعايير والإصدارات المهنية من قبل المراجعين) حيث كانت مستوى الدلالة ($\alpha=0.000$) وهي أقل من مستوى دلالة ($\alpha=0.05$).

كما يلاحظ من الجدول (٦) وجود اختلافات معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة حول المحور الكلي (مدى أهمية تبني المراجعة المشتركة في الشركات المسجلة في سوق العراق للأوراق المالية) حيث كانت مستوى الدلالة ($\alpha=0.000$) وهي أقل من مستوى دلالة ($\alpha=0.05$). وللتعرف على المتوسطات الحسابية لآراء عينة الدراسة حول مدى أهمية تبني المراجعة المشتركة في الشركات المسجلة في سوق العراق للأوراق المالية تبعاً للانتماء الوظيفي (أكاديمي، مراجع خارجي، موظف مالي) الجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (٧) المتوسطات الحسابية لآراء عينة الدراسة حول أهمية تبني المراجعة المشتركة في الشركات المسجلة في سوق العراق للأوراق المالية تبعاً للانتماء الوظيفي (أكاديمي، مراجع خارجي، موظف مالي)

| المجال | الانتماء الوظيفي | عدد العينة | المتوسط الحسابي |
|---|--------------------|------------|-----------------|
| مجال أهمية المراجعة المشتركة في رفع مستوى الكفاءة المهنية لمراجع الحسابات عند التخطيط لتنفيذ عملية المراجعة | أكاديمي | ٤١ | ٤.٢٣٠٦ |
| | موظف مالي بالشركات | ٧٥ | ٣.٥١٧٩ |
| مجال أهمية دور المراجعة المشتركة | مراجع خارجي | ٧٦ | ٣.٧٦٦١ |
| | المجموع | ١٩٢ | ٣.٧٦٧ |
| | أكاديمي | ٤١ | ٤.٢٣٩ |

موسى نايف حميرة اليساري

| | | | |
|--------|-----|--------------------|--|
| ٣.٤٥ | ٧٥ | موظف مالي بالشركات | في الالتزام العالي بالمعايير والإصدارات المهنية من قبل المراجعين |
| ٤.٠٠٥٣ | ٧٦ | مراجع خارجي | |
| ٣.٨٣٥٤ | ١٩٢ | المجموع | المحور الكلي |
| ٤.٢٣٣٢ | ٤١ | اكاديمي | |
| ٣.٤٩٦٧ | ٧٥ | موظف مالي بالشركات | |
| ٣.٨٤٠٨ | ٧٦ | مراجع خارجي | |
| ٣.٧٨٨٤ | ١٩٢ | المجموع | |

المصدر: من إعداد الباحث في ضوء نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية. يلاحظ من الجدول (٧) أن أكبر متوسط حسابي في المحور الكلي كان للفئة الاكاديميين فبلغ (٤.٢٣٣٢)، يليه فئة مراجع خارجي بمتوسط (٣.٨٤٠٨)، وبالمرتبة الثالثة فئة الموظفين في الشركات بمتوسط (٣.٤٩٦٧)، وبالتالي يمكن القول أن الفروق كانت لصالح فئة الأكاديميين.

ويعزو الباحث ذلك إلى ان فئة الأكاديميين من العاملين في الجامعات العراقية هم اكثر ادراكا لأهمية تبني المراجعة المشتركة في الشركات العراقية وبما تحققه من فوائد تتعلق بكفاءة عملية المراجعة وما تحققه من مستوى التزام بالمعايير والإصدارات المهنية، وربما يرجع ذلك إلى أن هذه الفئة وبحكم عملها البحثي فهي على اطلاع بكل جديد يتعلق بالمهنة وبالموضوعات البحثية التي تستجد وتتطلب تطبيقها في البيئة العراقية.

وبالتالي يشير ذلك إلى قبول الفرض الاول ونصه "يوجد اختلافات معنوية ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة حول مدى أهمية تبني المراجعة المشتركة في الشركات المسجلة في سوق العراق للأوراق المالية".

٢- نتائج اختبار الفرض الثاني:

"يوجد أثر معنوي للمراجعة المشتركة على عملية اكتشاف التلاعب بالقوائم المالية بالشركات المسجلة في سوق العراق للأوراق المالية".

يختبر هذا الفرض مدى وجود أثر معنوي للمراجعة المشتركة على عملية اكتشاف التلاعب بالقوائم المالية. ولاختبار هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون Spearman لتحديد قوة العلاقة وطبيعتها بين متغيرات الدراسة، ولتحديد إمكانية تحديد أثر المتغير المستقل على المتغير التابع. ويعرض الجدول رقم (٨) النتائج.

جدول رقم (٨) معامل ارتباط بيرسون بين المتغير التابع: (اكتشاف الغش والتلاعب) وبين المتغيرات المستقلة المراجعة المشتركة

موسى نايف حميدة اليساري

| المتغير التابع: (اكتشاف الغش والتلاعب) | الالتزام بالمعايير والاصدارات | رفع الكفاءة المهنية لمراجع الحسابات | المتغير المستقل: (المراجعة المشتركة) |
|--|----------------------------------|--|---|
| | | ١ | رفع الكفاءة المهنية لمراجع الحسابات عند التخطيط لتنفيذ عملية المراجعة |
| | ١ | **٠.٧٩٧ | الالتزام بالمعايير والاصدارات |
| ١ | **٠.٩٠٢ | **٠.٨٥٤ | المتغير التابع: (اكتشاف الغش والتلاعب) |

**ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١ * ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥
يشير الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباط معنوية قوية بين مجالي المراجعة
المشتركة (المتغير المستقل) وبين اكتشاف الغش والتلاعب (المتغير التابع) حيث بلغ
معاملات ارتباط مجالي المتغير المستقل المراجعة المشتركة (رفع الكفاءة المهنية
لمراجع الحسابات عند التخطيط لتنفيذ عملية المراجعة، الالتزام بالمعايير
والاصدارات) مع المتغير التابع اكتشاف الغش والتلاعب (**٠.٨٥٤، **٠.٩٠٢)
على التوالي، وهي دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١.
نتيجةً لثبوت وجود علاقات بين المتغيرات فإنه يمكن استخدام تحليل الانحدار الخطي
المتعدد *Stepwise Analysis Multiple Linear Regression* بطريقة ذلك
لمقارنة الأهمية النسبية للمراجعة المشتركة في تحديد قيم المتغير التابع اكتشاف الغش
والتلاعب، ولتحديد أفضل مجموعة متغيرة مفسرة، ويوضح الجدولان (٩، ١٠)،
نتائج هذا التحليل:

جدول رقم (٩) مراحل تحليل الانحدار المتعدد التدريجي للمراجعة المشتركة على اكتشاف الغش
والتلاعب

| المتغير المستقل (المراجعة المشتركة) | R | R ² | ΔR ² | Adj R2 | F | Sig.f | المتغير التابع |
|--|-------|----------------|-----------------|-----------|--------|---------|----------------|
| رفع الكفاءة المهنية لمراجع الحسابات عند التخطيط لتنفيذ عملية المراجعة | ٠.٩٠٢ | ٠.٨١٣ | - | ٠.٨١٢ | ٨٢٤.٧١ | **٠.٠٠٠ | ٣ |

موسى نايف حميرة اليساري

| | | | | | | | |
|---|----------------------------------|-------|-------|------|-------|--------|-------|
| ٤ | الالتزام بالمعايير والاصدارات | ٠.٩٢٩ | ٠.٨٦٣ | ٠.٠٥ | ٠.٨٦١ | ٥٩٤.١٢ | ٠.٠٠٠ |
|---|----------------------------------|-------|-------|------|-------|--------|-------|

المصدر: من إعداد الباحث في ضوء التحليل الإحصائي. * p<0.05 ** p<0.01.

• تشير قيم معاملات الارتباط (R) إلى وجود علاقة معنوية موجبة بين المراجعة المشتركة (رفع الكفاءة المهنية لمراجع الحسابات عند التخطيط لتنفيذ عملية المراجعة، الالتزام بالمعايير والاصدارات) من جانب واكتشاف الغش والتلاعب من جانب آخر.

• أن التباين في قيمة مجال رفع الكفاءة المهنية لمراجع الحسابات عند التخطيط لتنفيذ عملية المراجعة تمثل أهم متغير مفسر للتباين في اكتشاف الغش والتلاعب حيث أسهمت هذه القيمة في تفسير (٨١.٣%) من التباين يلي ذلك قيمة مجال الالتزام بالمعايير والاصدارات حيث أسهمت القيمتان معاً في تفسير (٨٦.٣%) من التباين في اكتشاف الغش والتلاعب، مما يعني أن قيمة مجال الالتزام بالمعايير والاصدارات تفسر (٥%) من التباين في اكتشاف الغش والتلاعب.

ويوضح الجدول رقم (١٠) الشكل النهائي لمعادلة الانحدار للعوامل المتعلقة باثر المراجعة المشتركة على اكتشاف الغش والتلاعب.

جدول رقم (١٠) الشكل النهائي لمعادلة الانحدار المتعدد لأثر المراجعة المشتركة على اكتشاف الغش

| ٣ | المتغير المستقل الداخل (المراجعة المشتركة) | قيمة T | Sig.t | المعامل الثابت | F | Sig.f |
|---|---|--------|----------|-------------------|--------|----------|
| ١ | رفع الكفاءة المهنية لمراجع الحسابات عند التخطيط لتنفيذ عملية المراجعة | ١٢.٦٧٣ | ** ٠.٠٠٠ | ٠.٢١٩ | ٥٩٤.١٢ | ** ٠.٠٠٠ |
| ٢ | الالتزام بالمعايير والاصدارات | ٨.٣ | ** ٠.٠٠٠ | | | |

المصدر: من إعداد الباحث في ضوء نتائج التحليل الإحصائي. * p<0.05 ** p<0.01

يتضح من الجدول السابق (١٠) ما يلي:

• تؤكد إشارات المعاملات في الجدول السابق (١٨) التأثير الإيجابي للمراجعة المشتركة (رفع الكفاءة المهنية لمراجع الحسابات عند التخطيط لتنفيذ عملية المراجعة،

موسى نايف حميرة اليساري

الالتزام بالمعايير والاصدارات) على اكتشاف الغش والتلاعب، حيث تشير نتائج (T.test) إلى معنوية معاملات النموذج، كما يشير معامل جوهرية النموذج (Sig.F) إلى معنوية هذه النتائج عند مستوى معنوية قدره (0.01). ويشير ذلك إلى قبول صحة الفرض الثاني " يوجد أثر معنوي للمراجعة المشتركة على عملية اكتشاف التلاعب بالقوائم المالية بالشركات المسجلة في سوق العراق للأوراق المالية".

النتائج من الدراسة الميدانية: في ضوء ما انتهت إليه الدراسة الميدانية ونتائج اختبار الفروض يمكن إيجاز أهم النتائج التي توصلت إليها في الآتي:

- ١- في ضوء التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة، أظهرت نتائج التحليل الإحصائي:
 - تتجه آراء عينة الدراسة إلى الموافقة على جميع عبارات مجال المحور الأول: فاتجهت آراء عينة الدراسة إلى الموافقة على جميع عبارات المجال الاول أهمية المراجعة المشتركة في رفع مستوى الكفاءة المهنية لمراجع الحسابات عند التخطيط لتنفيذ عملية المراجعة حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور (3.77) وبانحراف معياري (0.82) وبدرجة موافق. كما اتجهت آراء عينة الدراسة إلى الموافقة على جميع عبارات المجال الثاني أهمية المراجعة المشتركة في الالتزام بالمعايير والاصدارات من قبل المراجعين حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور (3.84) وبانحراف معياري (0.96) وبدرجة موافق.
 - تتجه آراء عينة الدراسة إلى الموافقة على جميع فقرات محور دور المراجعة المشتركة في تحسين كفاءة المراجع في اكتشاف الغش والتلاعب في القوائم المالية، حيث بلغت الوزن النسبي للفقرات ككل (77.2%) وبمتوسط (3.86) وبدرجة موافق.
 - في ضوء اختبار الفرض الأول، أظهرت نتائج التحليل الإحصائي: وجود اختلافات معنوية ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة حول مدى أهمية تبني المراجعة المشتركة في الشركات المسجلة في سوق العراق للأوراق المالية"، وكانت الاختلافات لصالح فئة الاكاديميين، وربما يرجع ذلك إلى أن هذه الفئة وبحكم عملها البحثي فهي على اطلاع بكل جديد يتعلق بالمهنة وبالموضوعات البحثية التي تستجد، ويرون بضرورة تطبيقها في البيئة العراقية.
- ٣- في ضوء اختبار الفرض الثاني، أظهرت نتائج التحليل الإحصائي: أن معاملات الارتباط (R) تشير إلى وجود علاقة ارتباط معنوية قوية بين مجال المراجعة

موسى نايف حميرة اليساري

المشتركة (المتغير المستقل) وبين اكتشاف الغش والتلاعب (المتغير التابع) حيث بلغ معاملات ارتباط مجالي المتغير المستقل المراجعة المشتركة (رفع الكفاءة المهنية لمراجع الحسابات عند التخطيط لتنفيذ عملية المراجعة، الالتزام بالمعايير والاصدارات) مع المتغير التابع اكتشاف الغش والتلاعب (٠.٨٥٤)**، (٠.٩٠٢)** على التوالي، وهي دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١، وأن التباين في قيمة مجال رفع الكفاءة المهنية لمراجع الحسابات عند التخطيط لتنفيذ عملية المراجعة تمثل أهم متغير مفسر للتباين في اكتشاف الغش والتلاعب حيث أسهمت هذه القيمة في تفسير (٨١.٣%) من التباين يلي ذلك قيمة مجال الالتزام بالمعايير والاصدارات حيث أسهمت القيمتان معاً في تفسير (٨٦.٣%) من التباين في اكتشاف الغش والتلاعب، مما يعني أن قيمة مجال الالتزام بالمعايير والاصدارات تفسر (٥%) من التباين في اكتشاف الغش والتلاعب.

(٥)- توصيات الدراسة: في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة يوصي الباحث بالآتي:

- ضرورة قيام المنشآت المهنية والجهات الحكومية بإصدار قرارات بالزامية تبني مدخل المراجعة المشتركة في البيئة العراقية.
- ضرورة عقد دورات تعريفية للمراجعين والعاملين في الشركات المسجلة في سوق العراق للأوراق المالية بأهمية المراجعة المشتركة ومزاياها.
- الاستفادة من التجارب الدولية في مجال المراجعة المشتركة وخصوصاً جمهورية مصر العربية باعتبارها الرائدة في هذا المجال بالمنطقة العربية وقارة أفريقيا.
- ضرورة قيام المعهد العراقي للمحاسبين القانونيين، والجمعية العراقية للمحاسبين القانونيين، ومجلس مهنة مراقبة وتدقيق الحسابات العراقية بمناقشة أهمية إصدار المعايير المتعلقة بالمراجعة المشتركة.
- ضرورة تحديث المقررات الدراسية في كليات الإدارة والاقتصاد وتحديداً أقسام المحاسبة بحيث تتضمن موضوعات عن المراجعة المشتركة.

المراجع:

- (i) يعقوب، ابتهاج إسماعيل، و الذهبي، جلييلة عيدان، (٢٠١٤)، " تعزيز قدرات مهنة المحاسبة وفق مستجدات البيئة العراقية بالاستعانة بتجارب دولية"، المؤتمر العربي السنوي العام الاول واقع مهنة المحاسبة بين التحديات والطموح، بغداد، جمهورية العراق أبريل ١٦ - ١٧.
- (ii) ناصر، صفاء علي، واحمد، أمنة شهاب، (٢٠١٧)، " اكتشاف الاحتيال المالي باستخدام بعض الطرق الاحصائية: دراسة تطبيقية في سوق العراق للأوراق المالية"، مجلة علوم المستنصرية، العراق، العدد ١، مجلد ٢٨، ص ١٦٧.
- (iii) Lesage, Cedric, Ratzinger-Sakel, Nicole, & Kettunen, Jaana, (2016), "Consequences of the Abandonment of Mandatory Joint Audit: An Empirical Study of Audit Costs and Audit Quality Effects", **European Accounting Review**, P. 4, Available at: <http://dx.doi.org/10.1080/09638180.2016.1152558>.
- (iv) العاصي، محمود غانم محمود، (٢٠١٦)، مرجع سبق ذكره، ص ١٦٠.
- (v) محمود، حسن شلقامي، (٢٠١٦)، مرجع سبق ذكره، ص ١٣٥.
- (vi) متولي، أحمد زكي حسين، (٢٠١٣)، مرجع سبق ذكره، ص ٤١١.
- (vii) Audit Report No, 1247, (2014), **op. cit.**, P. 1.
- (viii) العاصي، محمود غانم محمود أحمد، (٢٠١٤)، مرجع سبق ذكره، ص ٣٣.
- (ix) الجبر، يحيى بن علي، السعدون، ناصر بن محمد، (٢٠١٤)، مرجع سبق ذكره، ص ٢٨٥.
- (x) Cave, Elizabeth, and Others, (2015), "The Joint Audit Plan for Avon and Somerset Police and Crime Commissioner and Chief Constable", Email: ilz.a.cave@uk.gt.com.
- (xi) الشريف، أحمد زكي حسين متولي، (٢٠١٥)، مرجع سابق، ص ٢٢٣.
- (xii) الأزهر عزه. (٢٠١٦)، "أسباب وجود ظاهرة تسوق رأي المراجعة في الجزائر-دراسة ميدانية على عينة من مكاتب المراجعة في الجزائر"، مجلة الباحث، الجزائر، العدد ١٦، ص ٢١٣.
- (xiii) Baldauf, Julia and Steckel, Rudolf, (2012), "Joint Audit and Accuracy of the Auditor's Report: An Empirical Study", **International Journal of Economic Sciences and Applied Research**, Vol.5, No.2, PP. 7-42.
- (xiv) Paugam, L., and J.F. Casta, (2012), "Joint Audit, Game Theory, and Impairment - Testing Disclosures". Working Paper available at: <https://halshs.archives-ouvertes.fr/halshs-00671613/document>.
- (xv) Zerni, M., Haapamäki, E., Järvinen, T., & Niemi, L. (2012), "Do joint audits improve audit quality? Evidence from voluntary joint audits", **European Accounting Review**, 21(4), pp. 731-765.
- (xvi) متولي، أحمد زكي حسين، (٢٠١٣)، مرجع سبق ذكره، ص ٤١٤.

- (^{xvii}) Huang, S. Y., Lin, C. C., Chiu, A. A., & Yen, D. C. (2017). "Fraud detection using fraud triangle risk factors.", **Information Systems Frontiers**, 19(6), P. 1344.
- (^{xviii}) Arens, Alvin A.; Elder, Randal J.; and Beasley, Mark S., (2014), "**Auditing and Assurance Services – An Integrated Approach**", 15th Edition, Prentice Hall, Pearson Education Ltd., New York, USA., p. 145.
- (^{xix}) International Auditing and Assurance Standards Board, (2009), "**The Auditor's Responsibilities relating to fraud in an Audit of Financial Statements**", International Auditing Standard ISA, No. 240, (IAASB)
- (^{xx}) Manjula , M. ; S.S.V.N. Sarma ; A. Govardhan ; and R. Lakshman Naik , (2012), " DFFS: Detecting Fraud in Finance Sector " , **International Journal of Advanced Engineering Sciences and Technologies**, Vol.9, No.2, p. 178.
- (^{xxi}) Chen, S. (2016), "Detection of fraudulent financial statements using the hybrid data mining approach", **Springer Plus**, 5(1), P. 89.
- (^{xxii}) Chen, S. (2016). **op. cit.**, P. 89.
- (^{xxiii}) International Auditing and Assurance Standards Board, (2009), "**The Auditor's Responsibilities relating to fraud in an Audit of Financial Statements**". International Auditing Standard ISA No. 240, (IAASB).
- (^{xxiv}) Gupta, R., & Gill, N. S. (2012), "A data mining framework for prevention and detection of financial statement fraud", **International Journal of Computer Applications**, 50(8), pp. 7-9.
- (^{xxv}) Reddy, T. Chandra Sekhara ; Y. Jayaradha Sankar2 ; and M. Usha Rani , (2014) , " Is IT Possible to Eliminate Financial Accounting Frauds? " , **Tactful Management Research Journal**, Vol.3, No. 1, pp. 1-6.
- (^{xxvi}) Huang, S. Y., Lin, C. C., Chiu, A. A., & Yen, D. C. (2017), **Op. cit.**, P. 1344.

(^{xxvii}) يمكن الرجوع إلى:

- AICPA, (2002), "**Consideration of Fraud in a Financial Statement Audit**", Statement on Auditing Standards (SAS No. 99, AU Section 316, pp.1719-1770), AICPA, New York, USA.
- International Auditing and Assurance Standards Board, (2009) , "**The Auditor's Responsibilities relating to fraud in an Audit of Financial Statements**", International Auditing Standard ISA No. 240, (IAASB)

- (^{xxviii}) Hogan, C. E., Rezaee, Z., Riley, R. A., & Velury, U. K. (2010), Financial statement fraud: insights from the academic literature, **Auditing: A Journal of Practice & Theory**, 27(2), pp.231-252
- (^{xxix}) Zerni, M., Haapamäki, E., Järvinen, T., & Niemi, L. (2012), **Op. Cit.**, P. 731-765.
- (^{xxx}) Lobo, G. J., Paugam, L., Zhang, D., & Casta, J. F. (2017), **op. cit.**, p. 119.
- (^{xxxi}) **Ibid**, p. 119.
- (^{xxxii}) Deng, M., Lu, T., Simunic, D. A., & Ye, M. (2014), "Do joint audits improve or impair audit quality?", **Journal of Accounting Research**, 52 (5), pp. 1029-1060.
- (^{xxxiii}) متولي، أحمد زكي حسين، (٢٠١٣)، مرجع سبق ذكره، ص ٤٣٦.
- (^{xxxiv}) يوسف، حنان محمد اسماعيل، (٢٠١٥)، "أثر تفعيل مدخل المراجعة المشتركة على كفاءة تقرير مراقب الحسابات في الكشف والتقرير عن الغش في القوائم المالية"، **مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة عين شمس، السنة ١٩، العدد ٢، المجلد ١، ص ص ٣٣٩-٤٩٩.**
- (^{xxxv}) سوق العراق للأوراق المالية، التقرير نصف السنوي ودليل الشركات المساهمة المدرجة، ٢٠١٧.
- (^{xxxvi}) نقابة المحاسبين والمدققين، جمهورية العراق، نشرة بأسماء مكاتب تنظيم الحسابات المجازين للعام ٢٠١٦.